AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA
P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: Tel: +251-115- 517 700 Fax: +251-115- 517844 / 5182523
Website: www.au.int

مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية الثانية والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 10 - 11 فبراير 2019

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/24 (XXXII)

تقرير صاحب السعادة إيدجار تشاجوا لونجو،
رئيس
جمهورية زامبيا وقائد مكافحة
الزواج المبكر للفتيات

تقرير فخامة إيدجار تشاجوا لونجو؛ رئيس
جمهورية زامبيا وقائد مكافحة الزواج المبكر للفتيات

أصحاب السعادة ، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

1. يعتبر الزواج قبل بلوغ سن الثامنة عشرة انتهاكا أساسيا لحقوق الإنسان. يتفاعل عدد كبير من العوامل لوضع الفتاة في خطر الزواج المبكر، بما في ذلك الفقر؛ الاعتقاد بأن الزواج سيوفر "الحماية" لا سيما في حالات النزاع حيث لا يكون الأمن مضمونًا؛ شرف العائلة؛ الأعراف الاجتماعية؛ القوانين العرفية أو الدينية التي تتغاضى عن الممارسة؛ إطار تشريعي غير ملائم وحالة نظام التشريع المدني للبلد.

2. كثيراً ما يعرّض زواج الأطفال نمو الفتاة للخطر لأنه يؤدي إلى الحمل المبكر والعزلة الاجتماعية؛ انقطاعها عن التعليم، مما يحد من إمكانية استفادتها من فرص التقدم الوظيفي والمهني، ويضعها في خطر العنف المنزلي بشكل متزايد. على الرغم من أن زواج الأطفال يضر اساسا بالفتيات، فهو يؤثر أيضاً على الأولاد، لذلك لا ينبغي إغفال الذكور من ضحايا الزواج المبكر في سعينا لإيجاد طرق كفيلة بالقضاء على هذه الممارسة الضارة.

3. أظهرت دراسات اليونيسيف التي أجريت في جميع أنحاء العالم أن أفريقيا تحتل المرتبة الأولى في زواج الأطفال، حيث إن حولي 4 من كل 10 شابات يتزوجن قبل بلوغ الثامنة عشرة من العمر، ويليها جنوب آسيا، مع زواج 3 من كل 10 قبل بلوغ الثامنة عشرة من العمر- وسُجلت أدنى مستويات زواج الأطفال في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (25 في المائة)، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا (17 في المائة)، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (11 في المائة).

4. في إطار هذه الأرقام المذهلة، قررت مفوضية الاتحاد الإفريقي، بدعم من مختلف الشركاء، إطلاق حملة الاتحاد الإفريقي لإنهاء زواج الأطفال، في 29 مايو 2014، خلال الدورة الرابعة لمؤتمر وزراء التنمية الاجتماعية. وكان الأساس المنطقي يكمن في التعجيل بإنهاء زواج الأطفال في الدول الأعضاء من خلال تعزيز الوعي القاري بآثار زواج الأطفال. كانت الحملة، منذ إطلاقها، فعالة في دفع قضية زواج الأطفال إلى الواجهة في القارة.

5. بصفتي المناصر الأفريقي الحالي لإنهاء زواج الأطفال منذ 2017، أتشرف بأن أقدم تقريراً عن الأنشطة والتقدم المحرز في حملة الاتحاد الإفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا.

6. أنشأ الاتحاد الأفريقي قيادته لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا. وقد وفرت الحملة فضاء ومنبرا للزعماء الأفريقيين للمشاركة في مسألة زواج الأطفال؛ وتم تحقيق مكاسب وطنية، بدءا من مراجعة التشريعات، إلى إنتاج خطط وطنية فعالة من حيث التكلفة لإنهاء زواج الأطفال. وقد أسفرت الحملة عن تقدم ملموس في السياسة الإفريقية والإطار المعياري لإنهاء زواج الأطفال، والذي يتضمن تبني الموقف الإفريقي الموحد من حملة الاتحاد الإفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا. كما قادت الحملة مسألة زواج الأطفال إلى أجندة أجهزة الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك مجلس السلم والأمن. وعلى الرغم من محدودية الموارد، فقد ولدت الحملة الالتزام والحماس في دعمها من شركاء متعددين

أصحاب السعادة ، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

7. إن مما يشجع المرأ أن نلاحظ أنه تم إطلاق حملة الاتحاد الإفريقي حتى الآن في 28 دولة من أصل الدول الأعضاء الثلاثين ذات النسبة العليا من زواج الأطفال في أفريقيا. إن عمليات الإطلاق هذه، باعتبارها إحدى مهام الحملة، تعد ضرورية لتعزيز أنشطة كسب التأييد ضد زواج الأطفال على الصعيد الوطني، وقد كان مصدر إلهام أن نرى الدول الأعضاء وهي تبدي مثل هذا الالتزام بإنهاء هذه الممارسة الضارة في بلدانها.

أصحاب السعادة ، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

8. في إطار تعزيز التزام حملة الاتحاد الإفريقي بدعم الدول الأعضاء في استراتيجياتها الوطنية لإنهاء زواج الأطفال، قامت المفوضية بتدريب خبراء فنيين شباب ثم نشرهم في 7 بلدان رائدة منذ سبتمبر 2017. ويندرج نشر هؤلاء الخبراء ضمن إطار التعاون مع برنامج الاتحاد الإفريقي للشباب بغية تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء لسد الفجوة القائمة في مجال التواصل بين الاتحاد الإفريقي والوزارات الحكومية والشركاء العاملين على إنهاء زواج الأطفال. وتُسنَد إلى الخبراء الشباب أيضا مسؤولية متابعة جمع البيانات بفعالية من الدول الأعضاء من خلال أداة الاتحاد الأفريقي للرصد والتقييم المعنية بزواج الأطفال.

9. اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأضع بين أيديكم بعض الإحصاءات الرئيسية عن التقدم الذي أحرزته حملة الاتحاد الأفريقي، والتي تم الحصول عليها من الزيارات القطرية التي قام بها موظفو البرنامج. فمنذ نشأة الحملة في 2014، قامت 30% من الدول الأعضاء بسنّ وإنفاذ قوانين تحمي الطفلة في أفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، فإن 41% من الدول التي أطلقت الحملة مضت قدما لتطوير خطط إستراتيجية وطنية للتصدي لزواج الأطفال وأنشأت 55% منها آليات تنسيق وطنية مشتركة بين القطاعات.

10. بين عامي 2017 و2018، قامت حملة الاتحاد الإفريقي بزيارات قطرية إلى عدة دول شملت مصر ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وزامبيا وتنزانيا وإرتريا وغانا وموزمبيق. كانت هذه الزيارات تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للحملة لأنها وفرت منصات لتحديد ومناقشة الوضع الحالي والتقدم الذي أحرزته البلدان في تحسين الاستراتيجيات الوطنية للتواصل مع مختلف الوزارات التي تعمل من أجل حماية الأطفال، وكذلك التواصل مع الشركاء ذوي الصلة وأصحاب المصلحة لتبادل الخبرات حول التشريعات والإجراءات التي تم اتخاذها.

أصحاب السعادة، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

11. خلال الدقائق القليلة القادمة، سوف أتقاسم معكم التقدم الذي أحرته الحملة على أساس الإحصاءات التي تم الحصول عليها خلال الزيارات القطرية.

12. على الرغم من التقدم المحرز في جوانب عديدة، فإن تقرير الزيارات القطرية في موزامبيق يبين أن 48.2% من الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 و 24 سنة يتزوجن قبل سن الثامنة عشرة. ولذلك وضعت مفوضية الاتحاد الأفريقي خططا لبناء قدرات الوكالات والأفراد الذين باستطاعتهم تقديم المساعدة في التوعية والتشجيع على إنهاء هذه الممارسة الضارة. ويشمل ذلك الزعماء الدينيين والتقليديين، بمشاركة الحكومة الوطنية والمجتمع المدني.

13. ورد تقرير إيجابي من جمهورية مصر العربية. وباعتبارها داعية رئيسية في تعزيز حقوق الأطفال ورفاهيتهم، وضعت مصر استراتيجيات وطنية ملموسة لتمكين الأطفال الضعفاء. ووفقاً للتقرير، فإن 15% من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 17 سنة يقعن ضحايا للزواج المبكر في مصر ويمثل ذلك انخفاضا مقارنة بنسبتهن البالغة 22% في 2013.

14. أشارت أرقام هامة وردت من إريتريا إلى أن 41% من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20 و 24 سنة كن متزوجات أو مرتبطات سابقا قبل سن بلوغ 18 سنة من العمر، و 13% منهن قبل بلوغ سن 15 عاما من العمر. وعليه، شكلت إرتيريا لجنة مكونة من وزارات مختلفة في إطار نهج متعدد القطاعات ضمن إستراتيجيتها لإنهاء زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في البلاد. يجب تقاسم هذه الممارسة الممتازة مع بلدان أفريقية أخرى للتعلم من برامجها وتجاربها في إنهاء زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

15. في مالي، تتزوج واحدة من كل فتاتين قبل بلوغ سن الثامنة عشرة، مع انخفاض طفيف في زواج الأطفال على مدى السنوات الثلاثين الماضية. في النيجر 76% من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20-24 سنة كن متزوجات أو مرتبطات سابقا قبل بلوغ 18 عاما من العمر؛ وقد صدق هذان البلدان على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته وجميع المعاهدات الإقليمية والدولية الرئيسية لحقوق الإنسان. غير أن زواج الأطفال حساس للغاية في النيجر مع الزعماء الدينيين المحافظين، ويتطلب التعامل معه بأقصى درجات الحذر.

16. يبلغ معدل انتشار زواج الأطفال في بوركينا فاسو مستوى مرتفعا ولا يوجد أي دليل على حدوث تغيير خلال السنوات العشر الماضية مع بيانات فترة (2000 - 2010) على الرغم من أنه، من خلال الحوار المجتمعي والحملات الإعلامية وأنشطة التمكين، صدرت تصريحات عامة تفيد بالتخلي عن زواج الأطفال في 600 قرية. ولكن في سيراليون، انخفض معدل زواج الأطفال باستمرار خلال السنوات الماضية، من 56% في 2006 إلى 48% في 2008، والآن تتزوج 39% فقط من الفتيات قبل عيد ميلادهن الثامن عشر. ينبغي أن يشكل التقدم الذي أحرزته سيراليونم صدر إلهام لنا جميعا.

17. في زامبيا، حصل انخفاض مستمر في زواج الأطفال على مدى عدد من السنوات، وقد أظهرت الإحصاءات الحالية التي تم جمعها من زامبيا تسجيل انخفاض بنسبة 25 في المائة في الفترة 2007-2014.

18. نظرا لغياب الدقة في سجلات الولادة والزواج، يصعب تسجيل أرقام دقيقة عن زواج الأطفال في تنزانيا. ويسمح قانون الزواج (1971) للفتيات بالزواج في سن الرابعة عشرة، وينتشر زواج الأطفال بشكل خاص في المناطق الريفية حيث يتزوج الأطفال في سن مبكرة لا تتجاوز 11 سنة. وينبغي أن يقدم الاتحاد الأفريقي دعمه الفني ويوفر تبادل الخبرات دعما لجهود تنزانيا الرامية إلى إصلاح قانون الزواج.

19. إن الحملة، إذ تمضي قدما، تعتزم القيام بمزيد من الزيارات القطرية وتأمل في أن تكون الدول الأعضاء متجابة ومستعدة لتقاسم حالتها في هذا الموضوع.

20. أود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لأغرب عن تقديري وثنائي للبلدان الأخرى التي قطعت أشواطا كبيرة في وضع الاستراتيجيات والسياسات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال. وتدخل فيها كل من سيراليون، لإشراكها وسائل الإعلام في توعية عامةِ المواطنين، وزامبيا وملاوي، من أجل إشراكهما القادة التقليديين بنجاح في كسب التأييد ضد زواج الأطفال، وإريتريا والنيجر وأوغندا لقيام حملاتها الوطنية بالتعامل مع قطاعات الصحة وضم الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين الاجتماعيين والمستشارين. هذا على سبيل المثال لا الحصر.

21. باتت الحاجة أكثر إلحاحا لأن يتصدى مزيد من البلدان لضرورة إنهاء هذه الممارسة الضارة من خلال تحسين التشريعات ومشاركة مختلف أصحاب المصلحة في المجتمع. وعلاوة على ذلك، يلزم بذل الجهود لتنسيق الأطر القانونية المتعلقة بإنهاء زواج الأطفال وسد الثغرات التي تتضمنها النظم القانونية المزدوجة حيث لا تتسق القوانين العرفية مع القوانين النظامية.

22. في ضوء ذلك، من المهم الإشارة إلى نشاط استراتيجي يتضمن استكمال صياغة مجموعة تاريخية من قوانين الزواج في 55 دولة عضو في الاتحاد الإفريقي، وتم إطلاقها رسمياً في نوفمبر 2018. وقد قامت بوضع الخلاصة حملة الاتحاد الإفريقي لإنهاء زواج الأطفال بدعم وشراكة هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب اتصال المشروع الدولي لكفالة الأطفال لدى الاتحاد الأفريقي. وهو عبارة عن مجموعة من قوانين الزواج في الدول الأعضاء، وُضعت لتكون بمثابة تجميع مستكمل بالمستجدات للأطر القانونية والتشريعات الخاصة بالدول الأعضاء فيما يتعلق بالزواج.

أصحاب السعادة، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

23. يتمثل أحد مجالات التدخل المعترف بها في الحملة في بناء قدرات الفتيات من خلال التعليم والتدريب، لا سيما في مجال العلم والتكنولوجيا. وفي هذا الصدد، شاركت 88 فتاة أفريقية من 32 دولة عضواً، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي للاتصالات، في مبادرة جديدة ومثيرة بعنوان "مدونة الفتيات الأفريقيات للعمالة" في أديس أبابا في أغسطس 2018. كانت هذه المبادرة تهدف أساسا إلى تعزيز روح تنظيم المشاريع واستكشاف فرص عمل جديدة للفتيات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة. سعى المشروع إلى تشجيع ودعم البلدان الأفريقية على الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية الجديدة بما في ذلك تقنيات الهاتف المتنقل لبناء القدرة على تنظيم المشاريع والمهارات الرقمية لتعزيز التوظيف في القطاع الحديث وخاصة للفتيات. كما

شمل المشروع القدرات القيادية ومنصات بناء ثقة الفتيات بأنفسهن، مما شجعهن على كسر الحواجز القائمة على أساس نوع الجنس والتي تحول دون الوصول إلى وظائف العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

أصحاب السعادة، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

24. جرى في غانا، في نوفمبر 2018، نشاط رئيسي تمثل في القمة الثانية للفتيات الأفريقيات حول إنهاء زواج الطفل، وكانت بمثابة متابعة للقمة الثانية للفتيات الأفريقيات التي استضافتها حكومة جمهورية زامبيا، في لوساكا، زامبيا، في نوفمبر 2015. انعقدت القمة تحت شعار "دفع حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال إلى الأمام من خلال تعزيز حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين". وقد أسفر هذا الحدث عن نتيجة هامة تعتبر تذكيرا من الفتيات بأن علينا تنفيذ التزاماتنا وتعهداتنا المعلنة في المداولات السابقة. كما أشارت الفتيات إلى ضرورة بقاء حكوماتنا خاضعة للمساءلة في عمليات إنهاء زواج الأطفال على النحو المتفق عليه في القمة الأولى؛ ودَعَيْن إلى صون حقوق الأطفال باعبارها جزء من حقوق الإنسان، وتعزيز الدعم الحكومي خلال المراحل التالية من حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال.

أصحاب السعادة، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

25. يسعدني أن أُبلغ بأن الاتحاد الأفريقي قد بذل جهوداً لإبراز حضور الحملة في المنتديات المختلفة، على سبيل المثال، دعت الحملة الشركاء إلى الانضمام إلى المؤتمر الدولي الثاني حول صحة الأمهات والرضع والأطفال في نيروبي، كينيا، وإلى ندوة مؤسسة فورد بعنوان "ما بعد حملة زواج الأطفال مع التركيز على الأدلة والتأثير" في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.
26. في الواقع، عُقد عدد كبير من الأحداث الرئيسية الرفيعة المستوى التي جمعت بين رؤساء الدول والشركاء، بما يشمل المجتمع المدني، في إعلان الالتزام بإنهاء زواج الأطفال والدعوة إلى اتخاذ إجراء. تلقت الحملة دفعة كبيرة إلى الأمام عندما اعتمدت لجنة الخبراء الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهيته واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب أول تعليق عام مشترك بشأن إنهاء زواج الأطفال. يوضح التعليق العام المشترك طبيعة التزامات الدول الأطراف المترتبة على بروتوكول مابوتو وميثاق الأطفال الأفريقيين. وسيوفر للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي إرشادات لا غنى عنها بشأن إنهاء زواج الأطفال وحماية حقوق الأطفال المتأثرين بالزواج. ولهذا التطور أهمية خاصة في تعزيز التناسق الداخلي بين مختلف المبادرات وأطر السياسات الخاصة بالأطفال الأفريقيين، ومن المتوقع أن يستقطب المزيد من أصحاب المصلحة ويضمن تنسيقا أكبر للإجراءات ذات الصلة لتعزيز الفعالية.

أصحاب السعادة، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

27. وعلى الرغم من الإنجازات العديدة التي حققتها الحملة في تنفيذ أنشطتها، فإن إنهاء زواج الأطفال ما زال يشكل مهمة شاقة تتطلب جهدا جماعيا. وبينما نركز على منع زواج الأطفال وإنهائه، يجب أن نركز أيضا على الأمهات المراهقات اللواتي تعطّل تعليمهن. وإن من شأن منع هؤلاء الفتيات من الالتحاق إلى المدرسة من جديد وعدم معالجة الوصمة المرتبطة بالأمومة المبكرة، أن يعرّض للخطر حياتهن وحياة أطفالهن الذين يصبحون هم معرضين لخطر زواج الأطفال. يعتبر ضمان بقاء الأطفال في المدرسة والحصول على تعليم جيد حتى إكمال التعليم الثانوي، وحتى بلوغ سن النضج، أمرا ضروريا. هذه هي الوسيلة الوحيدة الكفيلة بضمان حماية أطفالنا وتمكينهم من تجنب الطفولة المبتورة وتحقيق إمكاناتهم نحو مسارات مهنية هادفة لتنمية دولنا.

28. يتعلق أحد التحديات التي حددتها الحملة بنظم المعلومات الإدارية الخاصة يجمع البيانات والإبلاغ عن زواج الأطفال. إن نسبة الدول الأعضاء التي تمتلك أنظمة رصد وطنية لتوليد بيانات عن زواج الأطفال لا تتجاوز إلا قليلا نسبة 40%. وقد أثبتت الأدلة ضعف فعالية هذه الأنظمة في دعم إبلاغ يتناسب مع أهداف الحملة، حيث إن أقل من 25% من الدول الأعضاء المبلغة هي القادرة على أن توفر جميع البيانات المطلوبة. هذا هو المجال الذي ستتطلع الحملة إلى التدخل فيه اعتبارًا من 2019، لتسهيل تعزيز أنظمة المراقبة على الصعيد الوطني.

29. واجهت الحملة تحديات أخرى تمثلت في محدودية الموارد المالية والبشرية. ليست الميزانية المتاحة كافية نظرا لأن القضايا التي تتناولها حملة الاتحاد الأفريقي تتطور باستمرار، وأن نطاق الأنشطة التي يجري التخطيط لها سنوياً يزداد اتساعا. فغالبًا ما تؤدي القيود على الميزانية إلى إلغاء أو تأجيل أنشطة الحملة من أجل موازنة الأنشطة مع الميزانيات المتاحة.

30. كان التواصل مع الدول الأعضاء تحديا لا سيما في ظل استجابة محدودة من المكاتب الحكومية، مما يؤخر التنفيذ.

31. في طريق المضي قدما، ستتدخل حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال في مجالات الدعوة والرصد والتقييم، وتيسير المساعدة الفنية وبناء القدرات للدول الأعضاء والجهات الفاعلة ذات الصلة في 2019. وسيتم بذل مزيد من الجهود لتوفير أدلة تتعزز بها عملية صنع القرار في مجال إنهاء زواج الأطفال. وعلاوة على ذلك، ستسعى الحملة إلى تعزيز النُّهج المتعددة القطاعات في الدول الأعضاء، والتعاون بين الإدارات في مفوضية الاتحاد الأفريقي، من أجل تحسين التآزر وزيادة التأثير.

أصحاب السعادة، أيها الضيوف الكرام، سيداتي وسادتي،

32. اسمحوا لي أن أختتم بالإشادة إلى البلدان التي خطت الخطوة الهامة المتمثلة في الدعوة إلى مناهضة هذه الممارسة الرهيبة التي هي زواج الأطفال. وبفضل هذه الجهود، شهدت مستويات زواج الأطفال في أفريقيا انخفاضاً كبيراً على مدى العقد الماضي. ومع ذلك، تحتاج جميع أقاليم أفريقيا إلى التعجيل باتخاذ إجراءات إذا أردنا القضاء على زواج الأطفال بحلول 2030. واليوم، تزوجت أكثر من واحدة من كل ثلاث شابات في أفريقيا في طفولتها، وواحدة من كل عشر قبل عيد ميلادها الخامس عشر. وعليه، أشجع زملائي رؤساء الدول على تبني موقف أقوى في بلدانهم من خلال الاستمرار في دعم حملة الاتحاد الأفريقي؛ تعزيز الاستراتيجيات الوطنية

لإنهاء زواج الأطفال ومواءمتها مع الموقف الإفريقي الموحد لإنهاء زواج الأطفال؛ وضع قوانين محددة لمقاضاة جميع الأطراف التي تشجع زواج الأطفال؛ تخصيص الموارد اللازمة لإبقاء بناتنا وأولادنا في المدارس وتشجيع تحقيق إمكاناتهم الهائلة لمصلحتهم ولأممنا. أود أيضًا أن أشكر شركاءنا الاستراتيجيين الرئيسيين الذين دعموا الحملة منذ إنشائها في 2014 وبذلوا مزيدا من الجهود لإنهاء زواج الأطفال، وتحديدا، مؤسسة فورد، المشروع الدولي لكفالة الأطفال، اليونيسف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، منظمة فتيات لا عرائس، منظمة السيدات الأوليات الأفريقيات لمناهضة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وغيرها.

33. أشكركم على حسن انتباهكم.

مشروع مقرر

بشأن التقرير عن التعجيل بحملة الاتحاد الإفريقي لإنهاء زواج الأطفال،

Assembly/AU/24 (XXXII)

إن المؤتمر:

1. **يحيط علماً** بالتقرير عن التعجيل بحملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال والتوصيات الواردة فيه؛
2. **يشيد** بجميع الدول الأعضاء الـ 28 في الاتحاد الأفريقي التي أطلقت حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال، وكذلك تلك التي قامت الآن بتقدير تكاليف الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى إطلاق الحملة وتنفيذها؛
3. **يقر** بأن زواج الأطفال مسألة معقدة تؤثر سلباً على التطور الشخصي والفرص المستقبلية، وصحة الأطفال ورفاهيتهم، مع ما يترتب على ذلك من آثار ضارة على الأطفال والنساء والأسر والمجتمعات المحلية، وتؤثر على التنمية المستدامة للدولة؛
4. **يقر** بأن لجميع الأطفال، ذكورا أو إناثا، حقوقا إنسانية أساسية، لا سيما الحق في عدم التمييز، البقاء، النمو، التعليم، الصحة والرعاية الاجتماعية، حرية الاستفادة من الفرص المتاحة لتسخير إمكاناتهم، وأن زواج الأطفال يعتبر انتهاكا خطيرا لهذه الحقوق؛
5. **يؤكد مجددًا** الالتزام بتنفيذ الموقف الإفريقي الموحد لإنهاء زواج الأطفال في إفريقيا والتوصيات الصادرة عن القمة الأولى للفتيات الأفريقيات التي انعقدت في لوساكا، زامبيا، في نوفمبر 2015 وجميع التوصيات الصادرة عن القمة الثانية للفتيات الأفريقيات حول إنهاء زواج الأطفال في أكرا، غانا، في نوفمبر 2018؛
6. **يجدد الالتزام** بإبقاء الكفاح من أجل إنهاء زواج الأطفال في أفريقيا، في صدارة الأجندات الوطنية والإقليمية والقارية؛ وضمان رفع تقرير عن المساءلة عن النتائج والأهداف إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي سنويا؛
7. **يقرر** اتخاذ إجراءات ملموسة لإنهاء زواج الأطفال بجميع أشكاله ومظاهره، مع التقيد التام بالمادة 21 (2) من الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته؛
8. **يقرر** إعداد تقرير سنوي شامل عن التقدم المحرز في إنهاء زواج الأطفال في أفريقيا، وتقديمه إلى الدورات اللاحقة لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين.
9. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي إنشاء آلية للمراجعة المتبادلة بين الأقران معنية بإنهاء زواج الأطفال، بالتعاون مع حكومة جمهورية زامبيا، بشأن تنفيذ هذا القرار.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2019-03-10

Report of H.E. Edgar Chagwa Lungu, President of the Republic of Zambia and leader on combating Early Marriage of Young Girls

African Union

African Union

https://archives.au.int/handle/123456789/8127

Downloaded from African Union Common Repository